

صلى الله عليه وسلم فابن صلواته بعد صلواته وعمله بعد عمله او قال صلى الله عليه وسلم
 في بيتها بعد ما بين السماء والارض رواه ابو داود والنسائي وفي الفصل
 الثالث عن عبد الله بن شداد قال ان نقرأ من بني عذرة ثلثة انا النبي
 صلى الله عليه وسلم فاسلموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يلقينهم
 قال طلحة انا فكانوا عذرة بنيت النبي صلى الله عليه وسلم بعثنا فخرج فيه اجمع
 فاستشتموا ثم بعثنا فخرج فيه الاثر فاستشتمهم ثم ماتت انا على فراشه
 قال قال طلحة فرأيت من هؤلاء الثلثة في الجنة ورايت الميت على فراشه امامهم
 والذي استشهدوا ارضي عليهم واولهم عليهم فخرج من ذلك فذكرت للنبي صلى
 الله عليه وسلم ذلك فقال وما انكرت من ذلك ليس احد افضل عند الله من
 مؤمن يعجز في الاسلام تسبيحه وتكبيره وتهليله وعن محمد بن ابي عميرة وكان
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبدك او خذ عنك وبه
 من يوم ولد الى ان يموت فخرجنا في طاعة الله تحفه في ذلك اليوم ولو
 ان رزق الدنيا كما يزداد من الاجر والثواب واهماله وجب زيادته
 زيادة الاذعان لما انه اي الايمان عرض لانه قائم بغيره اعني المؤمن
 الا في زمانين الابتداء الامثال فيقول هذا في شرع المقاصد عن ابي
 البرميين وفيه النظر لذكر جهنم العولية وما يقال ان حصول المثل بعد اتمام
 التبر لا يكون زيادة عليه مد قوله بان الازاد زيادة اعداد حصلت وعدم البقاء
 الايمان

ذلك
 قوله فخرجنا
 قوله ما انكرت
 قوله في طاعة الله
 قوله في ذلك اليوم ولو
 قوله في شرع المقاصد
 قوله في جهنم العولية
 قوله وما يقال ان حصول المثل بعد اتمام

لا ياتي في ذلك بحرابي وفيه نظر لان حصول المثل بعد اتمام التبر لا يكون
 من الزيادة في شيء وانما الزيادة حصوله بدون اتمام الشيء وهو ما ليس كذلك
 في سواد الجسم فانه سواده عرض قائم بالجسم في سواد السواد مجرد امتثاله
 ولا زيادة مثلاً وجوابه ان الزيادة في زمان اكثر ان كان باقياً او ازيد في
 وان كان متي رافحس العرقم بل ان لا يجيب الشدة في الوجود قال مولانا عبد الحكيم
 يرد عليه ان النزاع في ان حقيقة الايمان هل يقبل الزيادة في نقصان ام لا
 لاكونه زائداً بحسب الاعداد اذ لا مدخل له في زيادة زائره وحقيقته وهو ظاهر انتهى
 وقيل المراد بزيادة الايمان ونقصانه زيادة ثمراته واشراق نوره وضيائه لا يقبل
 فانه اكل واحد من هذه المذكورات يزيد بالاعتقال وينقص بالعاصي القول
 وبالله التوفيق ان الصور الذي خطر بباله ان النزاع في ان الايمان لا يزيد
 ولا ينقص فانا اعتبرنا حقيقة الايمان الذي هو التصديق الخلي والاقرار
 السائر شرط او شرطاً وهذا لا يقبل الزيادة ولا النقصان واما زيادة اعداد
 الايمان بحسب زيادة الايمان او زيادة ثمراته وزيادة اشراق نوره وضيائه
 في القلب بحسب زيادة الاعمال فما اخلا في قيمه والله اعلم ومن ذهب
 شروع في التطبيق الى ان الاعمال جزء من حقيقة الايمان داخل في قوله
 حقيقة يتبرم من عدمها عدمه وهو منزه للنقصان عن اطلاقه في قوله
 الزيادة والنقصان ظاهر بحسب زيادة الاعمال ونقصانها ولهذا لا يوجب ظهور

شأنه
 يتصور من وجهه كما
 والذرة والملة والكنفي
 ان الوجود